بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لتأسيسه
وفد من قيادة الحركة يهنيء الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني

بهرا ـ اربيل

زار وفد من الحركة الديمقراطية الآشورية في العشرين من آذار الجاري مقر الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني في أربيل لتقديم التهنئة بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لتأسيس الاتحاد.

وضم وفد الحركة السادة إدريس ميرزا ونزار حنا عضوا قيادة الحركة، وعدد من أعضاء الفرع، وكان في استقبالهم السيد غفور مخموري سكرتير الاتحاد وعدد من أعضاء القيادة. وارسل وفد قيادة الحركة برقية تهنئة بهذه المناسبة إلى المكتب السياسي للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني جاء فيها:

"المكتب السياسي الموقر للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني:

بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لتأسيس اتحادكم.. الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني، يسرنا أن نتقدم إليكم وباسم المكتب السياسي لحركتنا الديمقراطية الآشورية أجمل التهاني والتبريكات، ومن خلالكم نهنيء كافة أعضاء اتحادكم ومؤازريه ونتمنى لكم الموفقية في نضالكم لتحقيق أهدافكم، ولاتحادكم العمر الطويل.

كما ونتنهز هذه المناسبة لنقدم لكم وللشعب الكردي الشقيق أجمل التهاني بمناسبة عيد نورزو ونتمنى أن تكون العلاقات التاريخية بين شعبينا في تطور دائم لتحقيق تطلعاتنا المشتركة ولا سيما في إقليم كوردستان خاصة وفي العراق بصورة عامة".

النائب يونادم كنا يهنيء القوائم الفائزة بانتخابات مجلس محافظة نينوى

بهرا ـ نينوى

وجه النائب يونادم كنا عضو مجلس النواب العراقي السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية تهانيه للقوائم الفائزة بمقاعد مجلس محافظة نينوى..

وقدم وفد فرع نينوى للحركة الديمقراطية الاشورية ضم كلا من السيد شمونيل شليمون مسؤول الفرع وكالة والدكتور دريد حكمت زوما مسؤول علاقات الفرع، والسيد نينوس كوركيس عضو هيئة الفرع تهنئة السيد النائب مع باقة ورد للسيد اثيل النجيفي المنسق السياسي لقائمة الحدباء الوطنية والتي حصدت أعلى نسبة من أصوات ناخبي محافظة نينوى وتضمن نص التهنئة:

"بمناسبة فوز قائمتكم "قائمة الحدباء الوطنية" في انتخابات مجلس محافظة نينوى، يسرنا ان نقدم لكم أزكى التهاني والتبريكات، آملين النجاح والتوفيق في ترسيخ السلم الأهلي بين المكونات المتآخية وتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار، وتوفير أفضل الخدمات لأبناء محافظتنا نينوى العزيزة مع فائق التقدير".

أخوكم
يونادم كنا
عضو مجلس النواب

فرع كالح للحركة يزور نيافة مارميخائيل الزائر الرسولي

بهرا ـ خاص

زار وفد من فرع كالح للحركة الديمقراطية الآشورية ضم كلا من السيد جمال دنحا مسؤول الفرع والسيد ثابت ميخائيل مسؤول المحلية وعدد من كوادر الفرع والمحلية سيادة المطران ميخائيل جميل الزائر الرسولي للكنيسة الكاثوليكية في أوربا والعائد إلى الوطن من مقر إقامته في الفاتيكان.

ودار حديث أثناء الزيارة عن الوضع الراهن والأمور المتعلقة بشعبنا المسيحي "الكلداني السرياني الآشوري" وخاصة الهجرة التي تنخر في جسم هذا المكون الأصيل ودور رجال الدين في إيقاف هذا النزيف وإشاعة روح التآخي والمحبة بين شعبنا والمكونات الأخرى في المجتمع العراقي وجرى خلال اللقاء أيضا التطرق إلى دور الحركة الديمقراطية الآشورية في بث الوعي القومي والوطني لشعبنا من خلال انجازاتها التي تتمثل في عملية التعليم السرياني والحفاظ على حقوقنا القومية في الدستور العراقي لشعبنا في العراق الجديد وكذلك العلاقة الحميمة التي تربط أبناء شعبنا بباقي مكونات المنطقة وشكر سيادته هذه الزيارة وتمنى لزوعا التقدم والنجاح خدمة لشعبا وحفاظا على أبناء شعبنا وعدم انجرافهم أمام الإغراءات والصراعات الموجودة في المنطقة ونقل سيادة المطران تحياته إلى السكرتير العام للحركة الأستاذ يونادم كنا لمواصلة دوره في تثبيت حقوق شعبنا الكلداني السرياني الآشوري.

عيد الام

قليلة بحقها كل الصفات، هي امنّا وامُ الامهات. هي العراقية الاصيلة والام الجميلة هي امُ شعبنا وسيدة قلبنا.

وبمناسبة عيد الام تتقدم اسرة تحرير جريدة بهرا الى امهاتنا العراقيات وامهات شعبنا الكلداني السرياني الاشوري باطيب التهاني واعطر التبريكات وكل عام والجميع بخير.

تهنئة بعيد نوروز

تتوجه اسرة تحرير بهرا للشعب الكردي بارق التهاني القلبية بمناسبة حلول عيد نوروز وتتمنى ان تتجسد من خلال هذا العيد روح الاخوة والتآلف والمحبة وتكون فرصة للتوافق الوطني في عراق تزدهر فيه الخير والسلام.

صندوق النقد: اقتصاد العالم يتقلص بـ٢٠٠٩ والانتعاش في ٢٠١٠

بهرا ـ وكالات

توقع صندوق النقد أن يتسبب الحجم الهائل للأزمة المالية العالمية بتقلص اقتصاد العالم ككل للمرة الأولى منذ ٦٠ عاما، مستبعدا نجاح جهود إعادة إطلاق عجلة النمو مجددا قبل عام ٢٠١٠.

وبحسب صندوق النقد، فإن إجمالي البضائع والخدمات المنتجة حول العالم ستنكمش بمعدل واحد في المائة عام ٢٠٠٩، وذلك مقابل نمو نسبته ٣,٢ في المائة لعام ٢٠٠٨، وذلك مع الإشارة إلى أن الانكماش الأكبر سيحدث في الاقتصاديات المتقدمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة وأوروبا واليابان.

ورجح تقرير صندوق النقد أن ينكمش الاقتصاد الياباني بنسبة ٥,٨ في المائة عام ٢٠٠٩، في حين أن الاقتصاد الأوروبي سيتراجع بنسبة ٣,٢ في المائة، مقابل تراجع بنسبة ٢,٦ في المائة بالنسبة للولايات المتحدة.

ويقول التقرير: "تعتمد قضية عودة النمو على مجموعة من السياسيات والممارسات الرامية لإعادة الاستقرارات المالية، إلى جانب تقديم خطط قوية لدعم عودة الطلب". وبالنسبة للدول النامية، فقد توقع صندوق النقد أن تواصل النمو عام ٢٠٠٩، على ألا يتجاوز ذلك نسبة ٢,٥ في المائة، مقابل ٦,١ في المائة عام ٢٠٠٨.

أما خلال عام ٢٠١٠، فإن الدول المتقدمة قد تشهد توقف انكماش اقتصادها، في حين أن الدول النامية ستسجل نموا بنسبة ٤,٥ في المائة. يذكر أن الصندوق أعد هذه الأرقام لتقديمها على شكل بيانات رسمية لقمة قادة مجموعة الدول العشرين التي ستعقد بعد أيام في العاصمة البريطانية لندن.

استطلاع للراي يؤكد..
العراقيون أكثر تفاؤلا بمستقبلهم

بهرا ـ وكالات

لم يعد العنف وحالة انعدام الأمن يشكلان هاجسا رئيسا بالنسبة إلى معظم العراقيين للمرة الأولى بعد الاحتلال الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣، وفقا لنتيجة استطلاع آراء.

ويخلص الاستطلاع إلى أن العراقيين أصبحوا أكثر أملا في الحصول على مستقبل أفضل وباتوا أكثر انشغالا بأمورهم العادية مثل الوضع الاقتصادي والحصول على فرص العمل. لكن العراقيين يظلون أكثر قلقا بشأن الدور الذي تقوم به القوى الخارجية في رسم مستقبل بلادهم ولاسيما إيران والولايات المتحدة وبريطانيا.

ويُشار إلى أن هذا الاستطلاع أجري لصالح بي بي سي وايه بي سي نيوز وهيئة البث اليابانية في شهر شباط الماضي. وبلغ مجموع العراقيين الذين شملهم الاستطلاع ٢٢٢٨ موزعين على ١٨ محافظة عراقية على أن هامش الخطأ يظل محصورا في ٢,٥ في المئة فقط. وأن هذا هو سادس استطلاع آراء في إطار سلسلة استطلاعات آراء تمتد إلى اذار ٢٠٠٤ وتبين تحسنا ملحوظا في تصور العراقيين لمفهوم الأمن.

وتبين نتائج الاستطلاع الحالي تغيرا واضحا في مواقف العراقيين تجاه مفهوم الأمن مقارنة بنتائج الاستطلاع الأخير في شهر اذار ٢٠٠٨ أي أن نسبة التغيير تجاوزت ١٠% في حالات كثيرة وتصل في بعض الحالات إلى ٤٨%. ووصف ٨٥% من المستجوبين الوضع الحالي بأنه جيد جدا أو جيد إلى حد كبير وذلك بزيادة ٢٣% مقارنة مع السنة الماضية. وقال ٥٢% من المستطلعة آراؤهم إن الوضع الأمني تحسن بالمقارنة مع السنة الماضية وذلك بزيادة ١٦% مقارنة مع اذار ٢٠٠٨. ولم يقل سوى ٨% إن الوضع الأمني تدهور مقارنة مع نسبة ٢٦% في العام الماضي.

وقال ٥٩% من الذين شملهم الاستطلاع إنهم يشعرون بالأمن في المناطق السكنية التي يعيشون فيها وذلك بارتفاع بلغ نسبة ٢٢% مقارنة مع نسبة ٣٧% في السنة الماضية. وخلص استطلاع الآراء إلى أن عدد العراقيين الذين أبلغوا عن تجارب مباشرة فيما يتعلق بسيارات مفخخة أو هجمات انتحارية أو عنف طائفي أو اختطاف أو اغتيال في مناطقهم انخفض كثيرا مقارنة مع السنة الماضية.

وبلغ عدد الذين قالوا إن حياتهم تمضي على نحو جيد جدا أو جيد إلى حد كبير ٦٥% من مجموع المستجوبين أي بنسبة ارتفاع بلغت ٩%. وارتفعت نسبة العراقيين الذين يعتقدون أن الأوضاع ستتحسن في العراق خلال السنة المقبلة وذلك بنسبة ١٤%. وأظهر الاستطلاع أن بعض مظاهر الحياة اليومية في تحسن أيضا. وعبر المستجوبون عن انشغالهم فيما يخص مدى توفر إمدادات الطاقة الكهربائية خلال السنوات الست الماضية إذ قال نحو ١٠% منهم فقط، خلال استطلاعات الآراء السابقة، إنهم حصلوا على حاجتهم من الكهرباء في حين أن هذه النسبة ارتفعت إلى ٣٧% في الاستطلاع الأخير.

وخلص الاستطلاع إلى أن عدد الذين يقولون إن توافر الوقود من أجل الطبخ أو البنزين جيد جدا أو جيد إلى حد كبير ارتفعوا بنسبة ٦٧% أي بزيادة ٤٨% مقارنة بنسبة ١٩% في اذار ٢٠٠٨. وفيما يخص طبيعة الدور الذي تقوم به الدول الأجنبية في العراق هل هو إيجابي أم سلبي، قال المستجوبون إن بريطانيا والولايات المتحدة وإيران قامت بأدوار سلبية في العراق. وقال ٥٩% إن بريطانيا قامت بدور سلبي في شؤون العراق في حين قال ٢٢% إن دورها إيجابي.

وقال ٦٤% إن دور الولايات المتحدة سلبي في مقابل ١٨% بينما ينظر ٦٨% إلى الدور الإيراني بطريقة سلبية مقابل ١٢%. وكذلك، يعتقد ٥٦% أن احتلال العراق عام ٢٠٠٣ كان خطأ بينما يقول ٤٢% إن غزوه كان خطوة صحيحة. وقال ٣٠% من المستجوبين إن قوات التحالف تقوم بدور إيجابي في العراق بينما يقول ٦٩% إنها تقوم بدور سلبي، وهي تقريبا نفس نسبة الاستطلاع السابق.

وفيما يتعلق بمساهمة القوات البريطانية في العراق على ضوء قرب انسحابها من جنوبه، قال ٣٦% من المستجوبين إن دورها إيجابي عموما في حين قال ٤٢% إن دورها سلبي عموما.

وأظهر الاستطلاع أن هناك فروقا بارزة بين ردود فعل سكان المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية من العراق.

تقرير تنمية الموارد المائية بالعالم يدق جرس الإنذار

بهرا ـ وكالات

طالب تقرير تنمية الموارد المائية بالعالم الصادر عن الأمم المتحدة في ١٦ آذار بإسطنبول بسرعة التحرك للحيلولة دون حدوث أزمة مائية عالمية.

ويوفر هذا التقرير، الذي أعدته ٢٦ منظمة من منظمات الأمم المتحدة، فكرة شاملة عن مصادر المياه العذبة في العالم. وفي هذا السياق، قال كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، إن "هذا التقرير يدق جرس الإنذار، فإذا استمرينا على ما نحن عليه فإننا نخاطر بالدخول في أزمة مائية عالمية... فمنذ نشر التقرير الأول عام ٢٠٠٣، لم أتوقف عن الحديث عن أزمة مائية عالمية كبرى ما لم نغير سلوكنا تجاه المياه العذبة".

ويحذر هذا التقرير الذي يحمل عنوان "المياه في عالم متغير" من تعرض مصادر المياه للمزيد من الضغط الناتج عن النمو السكاني والتحرك الديموغرافي والتغيرات المناخية. وأشار المدير العام لليونسكو إلى أن "الماء يعتبر الوسيلة الأساسية التي ستؤثر بواسطتها التغيرات المناخية على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية". وشدد التقرير على "ضرورة الإسراع في تعزيز القدرة على التأقلم مع المزيد من الكوارث المرتبطة بالمياه والناتجة عن التغيرات المناخية خصوصا في الدول الفقيرة". ووفقا للتقرير، تتراوح كلفة التأقلم مع التغيرات المناخية بين ٣٧ و ١٠٠ مليار دولار على مدى عقود من الآن. وسيتوجب القيام بمعظم هذه الاستثمارات في الدول النامية التي تعاني من محدودية الموارد المالية. وبحسب ماتسورا فإن "هذه التقديرات قد تبدو مرتفعة خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية الحالية. غير أن عدم التحرك سيكلف أكثر بكثير بالنظر إلى ما قد ينتج عنه من خسائر في الأرواح وتدهور الاقتصاد ودمار المجتمعات بسبب النزاعات والنزوح الجماعي".

من جهته، قال باسكال ستيدوتو، رئيس وحدة المياه والتنمية والإدارة بمنظمة الأغذية والزراعة "الفاو"، مؤخرا أنه "في ظل حقيقة أن الزراعة هي المستهلك الأول للمصادر المائية في العالم "حيث تستعمل حوالي ٧٠ بالمائة من الاستهلاك العام من المياه العذبة" وتوقع نمو سكان العالم بما يتراوح بين ٣ و ٤ مليارات نسمة خلال العقود القليلة القادمة، ستخضع المصادر المائية لضغط متزايد خصوصاً فيما يتعلق بإنتاج الغذاء.

وقال ستيدوتو إن "أزمة الغذاء لم تنته"، مضيفاً أن تعرض مصادر المياه للمزيد من الضغط بهدف إنتاج كميات أكبر من الغذاء لإطعام المزيد من الناس لن يساهم في تخفيف الضغط على أسعار المواد الغذائية.

وأشار التقرير إلى أن إنتاج كيلوغرام واحد من القمح يتطلب ما بين ٨٠٠ و ٤ آلاف لتر من الماء في حين يحتاج إنتاج الكيلوغرام الواحد من لحم البقر إلى ما بين ألفين و ١٦ ألف لتر من الماء. وأوضح ستيدوتو أن "إطعام الشخص الواحد ليوم واحد يحتاج لحوالي ٣ آلاف لتر من الماء"، مضيفاً أن ضرب هذا الرقم بعدد سكان العالم سيعطي فكرة عن مدى هول المشكلة.

مدير أثار: المناطق الاثرية في المثنى تتعرض لسرقة منظمة

بهرا ـ متابعات

كشف مدير اثار محافظة المثنى توفيق عبد محمد عن تعرض المناطق الأثرية في المحافظة الى عمليات سرقة منظمة من قبل العصابات المتخصصة بتهريب الآثار.

وقال عبد محمد في حديث لوكالة (خبر): ان" قطاع الآثار في المحافظة يعاني من الاهمال ولاسباب اخرى وقد طالبنا ولاكثر من مرة بضرورة تقديم الدعم لمديريتنا الا ان الامر جوبه بعدم الاستجابة". مضيفا: "سبق وان تحدثنا في الصحف ووكالات الانباء وغيرها ان مناطق الآثار تتعرض الى سرقة منظمة وان مفتشيتنا لا تستطيع مجارات تجار الآثار لما يمتلكونه من وسائل حديثة في السرقة، فضلا عن قلة الملاك المختص بالحراسة مما يعني جعل مناطق الآثار سلعة سهلة السرقة". وبين ان "مدينة الوركاء الاثارية وحدها تضم اكثر من ١١٥ موقعا اثاريا توزعت على ارض فاقت مساحتها ٩٠ كيلو مترا حيث يحدها شط الكار من جهة الناصرية، وقلعة مجنونة من ناحية محافظة الديوانية إضافة الى اراضي آل ياسر وبسبب انتشار هذه المواقع الاثارية بمسافات بعيدة عن بعضها البعض فهي عرضة للسرقة من قبل العصابات المنظمة اصحاب النفوس الضعيفة الذين لا يدركون اهمية الاثار وعلاقتها بحضارة البلد". وتابع السيد توفيق: "ان امكاناتنا الحالية كمفتشية للاثار امكانات بسيطة وتواجهنا امور كثيرة وصعوبات مختلفة ومتعددة الاوجه تم طرحها وعلى كافة المستويات ولعدة مرات ولكن لم يتم حلها لاسباب مازلنا نجهلها". واضاف توفيق "هل تصدق اني الموظف الوحيد في الدائرة حيث لا يوجد موظفون من كل المستويات بل وحتى عامل تنظيف لا يوجد عندي وكل شيء اقوم به بمفردي كما لا توجد تخصيصات مالية او نثرية ما عدا تخصيص رواتب المنتسبين من حراس (FPS) كما لا توجد نقاط حراسة على المواقع الأثرية في المحافظة والبالغ عددها اكثر من (٣٠٠) موقع اثري مع ان تلك المواقع تقع في مناطق صحراوية وغير مسكونة ويصعب حمايتها"..

واكد السيد توفيق على وجود نشاط لمهربي الآثار في محافظة المثنى الذين يستغلون الإهمال الذي يعانيه قطاع الآثار ولدينا الكثير من المعلومات عن نشاطات مهربي الآثار ووجود تجار آثار دوليين يقومون برعاية هؤلاء والوقوف خلف عمليات النبش للمواقع والقبور الأثرية التي تحدث بين فترة وأخرى..

واضاف "في احدى المرات واثناء تواجدنا في المنطقة قامت القوات الهولندية التي كانت مرابطة في المحافظة بتسيير دوريات وبالتنسيق مع مفتشيتنا حدثت مصادمات مع احدى العصابات مكونة من ١٢ شخصا وقد لاذوا بالفرار وباتجاهين الاتجاه الاول الى ناحية ال بدير التابعة الى محافظة القادسية والاتجاه الثاني الى ناحية النصر التابعة الى قضاء الرفاعي التابع الى محافظة ذي قار، وقد استطاعت تلك القوات احراق الخيمة التي كانوا يسكنون فيها".

بالرغم من تأخرها... الحكومة والبرلمان والنزاهة يتجهون لفتح ملفات الفساد الاداري
وسياسيون يطالبون بمحاسبة الفاسدين قبل انتهاء مهام الحكومة الحالية

بهرا ـ حيدر حمادة

تتجه الحكومة وهيئة النزاهة ومجلس النواب لفتح ملفات الفساد الاداري والمالي لبعض المسؤولين بعد تفشي هذه الظاهرة في جميع مؤسسات الدولة. كما طالب سياسيون بمحاسبة المسؤولين الفاسدين ومنعهم من السفر قبل انهاء الحكومة الحالية مهامها، خصوصا وان العد التنازلي لتسليم الحكومة الحالية مهامها قد بدأ. وشدد عضو مجلس النواب عن القائمة العراقية الوطنية أسامة النجيفي على ان يكون مجلس النواب حريصا جدا على متابعة نفقات الدولة خلال الفترة المقبلة.

وقال: "ان الوضع الذي نمر به وما يمر به العالم من ازمات وهزات مالية واقتصادية يحتم علينا ان نكون حريصين على ملاحظة نفقات الدولة ومواردها كذلك". واضاف النجيفي: "ان على البرلمان ان يفعل دوره الرقابي ومتابعة ملفات الفساد".

فيما اعلن عضو مجلس النواب القيادي في تيار الاصلاح الوطني جابر الزيادي: "ان مجلس النواب يجب ان يقف مع نفسه و يحاسب ذاته في الفصل التشريعي المقبل وينتبه لنفسه من اجل تفعيل دوره الرقابي ومحاسبة المفسدين في الدولة. "واشار الى: "انه سيطرح قضية وصفها بانها في غاية الخطورة تخص الفساد الاداري في الدولة مع بدء الفصل التشريعي المقبل. وشدد على: "ضرورة ان يهتم مجلس النواب بعد الانتهاء مباشرة من انتخاب رئيس له بمهامه الاساسية ودوره الرقابي و انا شخصيا سأكون اول من يطرح قضية الفساد في الدولة ولدي قضية خطرة ومهمة سأجهر بها امام البرلمان عند بدء جلساته في الفصل التشريعي المقبل". واشار الى: " ان مجلس النواب مطالب بتفعيل دوره الرقابي وهذا الامر في غاية الاهمية ولايمكن ان يتعداه البرلمان الى قضية اخرى".

الى ذلك قال النائب جابر خليفة جابر عن كتلة الفضيلة: "اننا اذا اردنا ان نتجه حقا الى محاربة الفاسدين في الدولة فيجب ان تسلم هيئة النزاهة والرقابة المالية ودائرة المفتش العام في الوزارات والدوائر الى كتل سياسية نيابية معارضة". واضاف: "ان هذه الهيئات الرقابية اذ كانت تابعة للاحزاب الموجودة في الحكومة فاننا لا نستطيع محاسبة أي وزير وهذا ما افرزته الوقائع في المدة الماضية بسبب ارتباط بعض المسؤولين الفاسدين ببعض الاحزاب". واشار جابر الى :"ان البرلمان غير قادر على محاسبة أي وزير حاليا بسبب سيطرة السلطة التنفيذية عليه".

من جانبه طالب نائب الامين العام لكتلة الانتفاضة الشعبانية الشيخ محمد مجيد الناصري بمنع كافة المسؤولين والمدراء العامين ومجالس المحافظات من السفر خارج العراق قبل براءة ذمتهم المالية. وأوضح" ان على الجهات الرقابية ان تتأكد من عدم وجود فساد اداري ومالي عليهم ." واضاف:"ان على الهيئات الرقابية والحكومة ان تستخدم مبدأ /من اين لك هذا/ على المسؤولين الذين اغتنوا على حساب الشعب العراقي ويجب ان يكون هناك قانون لمكافحة الفساد الاداري والمالي اسوة بقانون مكافحة الارهاب "واتهم الناصري: "بعض اعضاء مجلس النواب باخذ رشاوى لتسيير بعض الاعمال غير النزيهة"مبينا"انه يجب ان نبدأ بالكبار اولا لمحاسبتهم". وذكر:"ان المحاصصة هي سبب الفساد الاداري والمالي في البلاد ومتى ما تنتهي سينتهي بعدها الفساد الاداري". وبين الناصري:"ان تعيين الكفاءات والشخص المناسب في المكان المناسب سيؤدي الى تقليل الفساد اذ ان العديد من المسؤولين لديهم شهادات مزورة". ويحتل العراق مركزا متقدما في الفساد الاداري اذ اشارت منظمة الشفافية العالمية، التي تتخذ المانيا مقرا لها، في التقرير السنوي الذي تصدره حول نسب الفساد في العالم الى أن العراق يحتل المرتبة الثانية بالتقاسم مع ميانمار بعد الصومال من حيث الفساد الاداري والمالي فيه. الا ان الحكومة اعلنت الاسبوع الماضي انها مع الجهات الرقابية والقضائية بصدد الإعداد لحملة وطنية لمكافحة الرشوة في مؤسسات الدولة، وأن مستوى الفساد المالي والإداري انخفض بشكل ملحوظ مؤخرا.

فيما اعلن الامين العام لمجلس الوزراء علي العلاق عن تفعيل المجلس المشترك لمكافحة الفساد الذي يضم ممثلين عن ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة ومجلس القضاء الاعلى ومكاتب المفتشين العموميين في الوزارات".

وقال العلاق: "اننا نريد توسيع هذا المجلس من خلال ضم منظمات المجتمع المدني لان هذا الجهاز غير تنفيذي ويختص بمشاريع القوانين".. مبينا انه: "تم الانتهاء من صياغة العديد من المشاريع المتعلقة بمكافحة الفساد الاداري". واشار العلاق الى: "ان تأسيس المجلس المشترك هو لمكافحة الفساد الاداري والتعامل مع حالات الفساد، وان الاسس التي انطلق منها المجلس هي بلورة استراتيجية وطنية مستقبلية لمكافحة الفساد على مدى السنوات الخمس المقبلة". وبين العلاق انه: "تم الاتفاق في المجلس المشترك على ان تكون هيئة النزاهة مركزا للمعلومات المتعلقة بقضايا حالات الفساد التي ترد من مكاتب المفتشين العموميين في الوزارات". وأوضح " انه تم اعتماد تجارب للفساد الاداري وسبل معالجتها في ٣٠ بلدا وتم تكييفها بموجب اوضاعنا وظروف البلد والحقناه بخطة عمل لـ ٥ سنوات وسنعلن بعد فترة عن هذه المسودة التي تم اعدادها والتي ستطرح من قبل جهات متعددة".

يذكر ان مجلس النواب لم يتمكن خلال السنوات الثلاثة الماضية من استجواب أي وزير او اقالة أي وزير بقضايا فساد اداري بالرغم مما يثار من وجود قضايا فساد اداري كبيرة.

اذ دعا النائب قاسم داود عن كتلة التضامن في الائتلاف العراقي الموحد الى ايجاد آلية لمكافحة الفساد الاداري. وقال: "اننا نسمع عن وجود فساد اداري ولكننا لا نرى فاسدين تتم محاسبتهم"، مبينا"ان هناك الملايين تسرق، دون تحريك ساكن بسبب تعطيل الدور الرقابي لمجلس النواب. وربما يكون هناك من يعمل على توريط النزاهة والرقابة المالية بقضايا الفساد". وبين انه" بسبب هذا الفساد فان العراق وصل الى المراتب الاولى في العالم في قوائم الفساد". وتابع:"ان هيئة رئاسة مجلس النواب الحالية تمثل حجر عثرة في تفعيل الدور الرقابي وتحويله الى مؤسسة حكومية".

وكانت هيئة النزاهة اعلنت ان ٢٠ وزيرا ومسؤولا قدموا ذممهم المالية خلال شهري كانون الثاني وشباط واذار من العام الحالي من اصل /٥٤/وزيرا ومن بدرجة وزير.

كما قدم رئيس الوزراء نوري المالكي ذمته المالية الاسبوع الماضي وبينت هيئة النزاهة ان أي مسؤول لن يقدم ذمته المالية سيتعرض للمسالة القانونية ويتم ايقاف عمله.